الصباح الدولية
15
العدد 2888 - السنة العاشرة
الثلاثاء 20 المحرم 1439 - الموافق 10 أكتوبر 2017
Tuesday 10 October 2017 - No.2888 - 10th Year

الكرملين: التعاون بين موسكو والرياض غير موجه ضد أحد

السعودية: قدمنا مساعدات بقيمة 8.2 مليارات دولار لليمن

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان والرئيس الروسي فلاديمير بوتين

الرياض - «وكالات»: أعلن المتحدث الصحافي باسم الرئيس الروسي، ديميتري بيسكوف، أن التعاون بين موسكو والرياض غير موجه ضد دول ثالثة، مشيراً إلى أن هذا التعاون لا يجب أن يثير قلقا لدى أي أحد، وفق ما ذكرت وكالة «سبوتنيك» الروسية، اليوم الإثنين.

وقال بيسكوف: «بشكل عام، فإن التعاون بين موسكو والرياض، خاصة في المجال العسكري التقني، يعتبر تعاونا مكتفيا ذاتيا وغير موجه ضد دول ثالثة، سواء في تلك المنطقة أو مناطق أخرى من العالم، ولذلك فإننا متأكدين من أن هذا التعاون لن يثير مخاوف أحد».

وأكد المتحدث باسم الكرملين، أن نتائج الاتصالات بين موسكو والرياض الأولية حول تصدير منظومات الدفاع الجوي «إس — 400» جيدة، قائلاً إن «الاتصالات بشأن تنفيذ هذه الصفقة تجري بشكل إيجابي، والنتائج الأولية جيدة جدا».

وكان العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز قد قام بزيارة إلى موسكو، في 4 أكتوبر الجاري، عقد خلالها اجتماعات رفيعة المستوى، مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ورئيس الوزراء ديميتري ميدفيديف ووزير الدفاع سيرغي شويغو.

وذكرت الوكالة، أنه تم التوصل خلال الزيارة إلى اتفاقات بشأن التعاون في عدد من المجالات بما في ذلك الدفاع والاستثمار، من بينها الاتفاق على توريد منظومة الدفاع الصاروخية «إس- 400» إلى المملكة.

من ناحية أخرى أعلن مركز الملك سلمان للإغاثة أن السعودية قدمت مساعدات بقيمة 8.2 مليار دولار لليمن منذ أبريل 2015.

ووفقاً لما أوردته صحيفة «عكاظ» السعودية، كشف المتحدث الرسمي للمركز الدكتور سامر الجطيلي، في مؤتمر صحافي بالرياض، اليوم الإثنين، أن المساعدات المقدمة من المملكة إلى اليمن بلغت بين عامي 2015 و2017 أكثر من 8 مليارات دولار.

وأشار إلى أن أكثر من 20 مليون شخص بحاجة إلى المساعدات الإنسانية في اليمن، حيث تجاوز عدد النازحين في الداخل اليمني 3 ملايين نازح.

وقال المتحدث الرسمي للمركز: «قدمت المملكة كامل المبلغ الذي طالبت به منظمة الصحة العالمية لمكافحة الكوليرا في اليمن، وبلغ إجمالي المبلغ المقدم من المملكة إلى البنك المركزي اليمني مليار دولار، وإجمالي ما تلقته الأمم المتحدة من المملكة حتى الشهر الماضي بلغ 976 مليون دولار».

وأضاف: «نفذنا 80 مشروعاً في اليمن ركزت على تعليم الأطفال، و68 مشروعاً خصصت للمرأة، واستقطبنا 40 طفلاً كانوا مجندين في صفوف ميليشيا الحوثي».

وأكد أن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، يحرص على أن يصل المركز إلى كل محتاج، وأن أكثر من 4 ملايين يمني تلقوا مساعدات من المركز، فيما تعرضت 56 سفينة إغاثية للاعتداء من الميليشيات الانقلابية.

وأوضح الجطيلي، أن مساعدات المملكة الإنسانية الخارجية بلغت أكثر من 65 مليار دولار، استفادت منها 27 دولة.

من جانب آخر أعلن نائب رئيس الوزراء اليمني، وزير الخدمة المدنية عبد العزيز جباري، تقديم مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية اثنين مليون دولار لإنشاء مركز العظام والجراحة بهيئة مستشفى الثورة العام بمحافظة تعز.

ووفقا لوكالة الأنباء السعودية (واس) أمس الإثنين، افتتح المسؤول اليمني، المركز أمس في مدينة تعز عاصمة المحافظة.

وقال جباري، إن «المركز سيخفف من معاناة المرضى خاصة من الجرحى الذين يحتاجون لتدخلات علاجية عاجلة».

وأشار إلى اعتماد الحكومة الشرعية موازنة شهرية تقدر بـ 48 مليون ريال يمني لتشغيل المركز.

«مركز الملك سلمان» يمول مجمعاً طبياً في تعز بمليوني دولار

الجامعة العربية تتحفظ على تقرير الأمم المتحدة عن وضع الأطفال في اليمن

جامعة الدول العربية

عبرت جامعة الدول العربية الأحد، عن تحفظها حيال تقرير للأمم المتحدة عن وضع الأطفال في اليمن، مشيرة إلى أن الأمر كان يستلزم نبني نهجا أكثر دقة في ظل التعقيدات الحالية بالبلاد.

وقال المتحدث الرسمي باسم الأمين العام لجامعة الدول العربية الوزير المفوض محمود عفيفي، إن الأمر كان يستلزم نبني نهجا أكثر دقة من جانب معدي التقرير في رصد وتسجيل وتوثيق الانتهاكات التي تثور بشأنها ادعاءات حول ارتكاب التحالف العربي لها في اليمن.

وشدد المتحدث باسم الجامعة العربية أهمية الرجوع إلى الحكومة الشرعية في اليمن كمصدر رئيسي للحصول على المعلومات والبيانات في هذا الشأن، خاصة في ظل التعقيدات المختلفة في اليمن ومسئولية الميليشيات الإنقلابية عن عدد ضخم من الانتهاكات التي وقعت بشكل عام.

وأضاف للمتحدث أن التدهور الحاد والمستمر في الأوضاع الإنسانية والمعيشية لأبناء الشعب اليمني يستدعي أيضا بالدرجة الأولى اتخاذ خطوات عملية لتعبئة الجهود اللازمة لمخاطبة هذه الأوضاع في أسرع وقت ممكن.

ودعا إلى قيام حوار بناء وسليم بين المجتمع الدولي والحكومة الشرعية وحلفائها لتحقيق ذلك.

ولفت الوزير المفوض محمود عفيفي إلى الجهود الكبيرة التي بذلها التحالف العربي على مدى السنوات الأخيرة للتعامل مع هذه الأوضاع الصعبة والتخفيف عن الشعب اليمني، والتي كان من بينها على سبيل المثال العمل الذي يقوم به مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في مجال حماية الأطفال اليمنيين في إطار النزاع المسلح ووقف معاناتهم وإعادة تأهيل الأطفال المجندين.

مجلس الأمن العراقي يناقش تشديد الإجراءات على الإقليم

المالكي: لا قيمة للحوار مع كردستان قبل إلغاء الاستفتاء

اجتماع للمجلس الوزراي للأمن العراقي برئاسة رئيس الوزراء حيدر العبادي

قوات من الشرطة الاتحادية العراقية

بغداد - «وكالات»: صرح نائب الرئيس العراقي نوري المالكي، أنه لاقيمة للحوار مع إقليم كردستان مع بقاء الاستفتاء الشعبي.

وجدد المالكي، خلال اجتماعه، بسفير الولايات المتحدة دوجلاس إلان، «رفض الاستفتاء ونتائجه لكونه مخالفا للدستور».

وقال «نحن ندعم الحوار غير المشروط لكن بعد أن يلغى الاستفتاء، لأن لا قيمة للحوار مع بقاء الاستفتاء، وأن التهدئة أو الدعوة للحوار على حساب تجاوز الدستور والتمدد على اراضي المكونات الأخرى، لن يحل المشكلة بل سيعقدها لذلك يجب إلغاء كل ما هو غير شرعي».

ومن جانبه، أكد السفير الأمريكي «دعم الولايات المتحدة للعراق وحرصها على وحدته وسلامة اراضيه».

من جهة أخرى ناقش المجلس الوزاري للأمن القومي بالعراق برئاسة رئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة العراقية حيدر العبادي، تشديد الإجراءات على كردستان بعد استفتاء الانفصال الذي أجرته الشهر الماضي.

وشدد بيان صدر عن رئاسة الوزراء، أمس الإثنين، على أن جميع الإجراءات المتخذة «ليست عقابية أو ضد المواطن الكردي، وإنما هي لمصلحته».

وتابع المجلس رفع الادعاء العام دعاوى لملاحقة موظفي الدولة ضمن الإقليم ممن شاركوا في إجراء الاستفتاء بالمخالفة لقرارات المحكمة الاتحادية.

واستعرض المجلس «الإجراءات التي تم اتخاذها من قبل فريق استرداد الأموال العراقية بمتابعة حسابات إقليم كردستان، وحسابات المسؤولين في الإقليم ممن تودع أموال تصدير النفط في حساباتهم، وعرض تقرير اللجنة المكلفة بهذا الملف».

وأصدر المجلس قرارا بأن تكون شبكات الاتصالات للهواتف النقالة تحت السلطة الاتحادية، ونقلها إلى بغداد.

وناقش المجلس «طلب الحكومة رسمياً من إيران وتركيا التعامل مع الحكومة الاتحادية حصرا، فيما يتعلق بالمنافذ الحدودية، وغلق جميع المنافذ مع الدولتين لحين تسلم إدارتها من قبل الحكومة الاتحادية، ووقف الأنشطة النفطية مع الإقليم.

وأكد المجلس أن الأولوية «ما زالت للمعركة ضد الإرهاب من أجل تحرير الأراضي وتأمين الحدود».

من ناحية أخرى أعلنت خلية الإعلام الحربي في العراق، أمس الإثنين، عن تدمير معسكر صحراوي مموه لتنظيم داعش بقصف جوي غربي الأنبار.

وقالت الخلية في بيان: «رصد معسكر كبير لعصابات داعش الإرهابية مموه وعلى شكل شقوق تم حفرها في الصحراء، فقام طيران الجيش بمهاجمة المعسكر في منطقة كيلو 160، وبيعد عن الطريق الدولي 40 كم غربا وفي عمق صحراء الأنبار»، وفقاً لموقع السومرية نيوز.

وأضافت: «تم تدمير 15 عجلة و 3 مولدات كهرباء كبيرة وحرق خيم بأحجام مختلفة وحرق مجموعة كبيرة من إطارات مغطاة بغطاء للتمويه، فضلاً عن حرق 10 براميل وقود»، مشيرة إلى «وجود شقوق بأعماق كبيرة في التلال المجاورة وبأعماق كبيرة تحوي حاويات كبيرة تم توجيه رتل من قواتنا البطلة باتجاه المعسكر للسيطرة عليه».

من جانب اخر أعلن مصدر عسكري عراقي، أمس الإثنين، العثور على مقبرة تضم رفات 20 عنصراً من تنظيم داعش غرب الرمادي (110 كلم غرب بغداد).

وقال المقدم علاء فاضل، إن «قوات الجيش العراقي عثرت صباح اليوم على مقبرة تضم 20 جثة لعناصر داعش، كانت عناصر داعش قد دفنتهم خلال معارك تحرير مدينة الرمادي».

وأضاف أن «العملية جاءت على هامش قيام الجيش العراقي بعملية تفتيش في منطقة أبو الجير ذات الطبيعة الصحراوية غرب ناحية الرحالية (90 كلم غرب الرمادي)».

وكانت القوات العراقية حررت مدينة الرمادي عاصمة محافظة الأنبار أواخر عام 2015.

من جهة أخرى أعلنت قيادة الشرطة الاتحادية العراقية يوم الأحد، عن مقتل خمسة عناصر من داعش واعتقال ثلاثة آخرين، بعد محاصرة وكر لهم في الحويجة جنوب غربي كركوك.

وقال قائد الشرطة الاتحادية الفريق رائد شاكر جودت في بيان صحافي، بحسب «السومرية نيوز»، إن «قوات الشرطة الاتحادية قتلت 5 من داعش واعتقلت 3 آخرين خلال محاصرة وكر لهم في الحويجة».

وأضاف جودت: «أن القوات العراقية استولت على أحزمة ناسفة وصواريخ ار بي جي».

وكان رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أعلن، في 5 أكتوبر الجاري، عن تحرير قضاء الحويجة، مؤكدا أنه لم يبق إلا الشريط الحدودي مع سوريا.

من جانب آخر بدأت القوات العراقية، الأحد، عملية لتطهير الألغام من مدينة الحويجة والمناطق المحيطة بها بعد طرد مقاتلي تنظيم داعش الارهابي في 5 أكتوبر.

وقال ضابط في الشرطة الاتحادية طلب عدم ذكر اسمه: «بعد إنجاز القطاعات لمهمتها في تحرير الحويجة ومحيط الحويجة والقرى التابعة لقضاء الحويجة، تقوم قطاعات الهندسة العسكرية التابعة للشرطة الاتحادية بتطهير المنطقة من الألغام والعبوات».

وكانت قوات الجيش العراقي المدعوم من الولايات المتحدة انتزعت السيطرة على المدينة بدعم من فصائل شيعية مسلحة دربتها إيران معروفة باسم ميليشيا الحشد الشعبي.

وشن العراق هجوما في 21 سبتمبر لطرد التنظيم من الحويجة التي كان نحو 78 ألفا محاصرين داخلها وفق تقديرات الأمم المتحدة.

وبسقوط الحويجة، التي تقع قرب مدينة كركوك النفطية، لم يبق تحت سيطرة داعش سوى شريط من الأراضي على امتداد الحدود الغربية مع سوريا، حيث يتقهقر التنظيم هناك أيضا.

ويضع الاستيلاء على الحويجة القوات العراقية في مواجهة مباشرة مع مقاتلي البشمركة الأكراد الذين يسيطرون على كركوك، وهي منطقة متعددة الأعراق تطالب كل من بغداد وحكومة إقليم كردستان العراق بالسيادة عليها.

تدمير معسكر صحراوي لـ «داعش» بقصف جوي غربي الأنبار

القوات العراقية تطهر الحويجة من الألغام بعد طرد التنظيم